الإرشاد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العام بالجزائر في ضوء الإصلاحات الجديدة

Academic Counseling of General Education Institutions of New Reforms in Algeria

Guidance scolaire dans les établissements publics d'enseignement en Algérie à la lumière des nouvelles réformes

medkour lazher	Nouioua salah	Wadah lamri
د/ واضح العمري	د/ نويوة صالح	د/مذكور لزهر
جامعة المسيلة	lamri.wadah@univ-msila.dz	university of Msila
جامعة سطيف2	nouioua.s@yahoo.fr	university of Setif
جامعة تيزي وزو	medkourlazhar@yahoo.fr	university of Tizi ouzou

المخلص:

يعد الإرشاد الأكاديمي من الخدمات الأساسية التي من المفترض أن تقدمها المؤسسة التعليمية إلى جميع الطلبة وبهذا فهو ليس غاية إنسانية فقط بل حاجة ماسة لكل المراحل في المؤسسات التربوية بكل مستوياتها. إن النظرة التي تبنتها العملية التربوية الحديثة ترتكز على التلميذ بدرجة أكبر مما أتاحت الفرصة أمام نظريات الإرشاد التربوي والنفسي للمساهمة بفعالية في وضع المستوى التعليمي للتلميذ نتيجة توافقه الدراسي, الاجتماعي والنفسي، وبالتالي أصبح لبرامج الأكاديمي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء شخصية متكاملة. وبما أنه أصبح جزءا رئيسيا في الأنظمة التربوية والجزائر ليست في منأى عن هذا التوجه حيث أنها قامت بإصلاح نظامها التربوي في العشرية الأخيرة وكيفت مهام مستشاري التوجيه لتشمل عملية الإرشاد النفسي والتربوي لتقديم خدمات متخصصة للتلاميذ وأولياءهم والفريق التربوي هذا في التعليم العام, كما أن التعليم العالي بدأ في تأسيس نظام إرشاد أكاديمي خاص يتكفل به هيئة التدريس. جاءت هذه الورقة لتسليط الضوء على الإرشاد الأكاديمي بالتعليم العام والجامعي, آليات تجسيده وعلى أهم الفاعلين في هذا المجال.

كلمات مرجعية : الإرشاد الأكاديمي, الإرشاد النفسي والتربوي, الإشراف, المرافقة, الإعلام المدرسي والمهني.

Summary:

Academic counseling is one of the basic services that the educational institution is supposed to provide to all students. It is therefore not only a humanitarian goal, but an urgent need for all stages in educational institutions at all levels. The view adopted by the modern educational process is based more on the pupil, which allowed the theories of educational and psychological counseling to contribute effectively to the development of the educational level of the student as a result of academic, social and psychological, and thus the academic programs have become an important place in the educational process in order to build an integrated personality. Since it has become a major part of the educational systems, Algeria is not immune to this trend as it has reformed its educational system in the last decade and has adapted the functions of guidance counselors to include the process of psychological and educational counseling to provide specialized services to pupils and their parents and this educational team in general education. Higher Institute began to establish a special academic guidance system sponsored by the faculty. This paper came to highlight the academic guidance of public and university education, the mechanisms of its embodiment and the most important actors in this field.

Keywords: Academic Counseling, Psychological and Educational Counseling, Supervision, Escort, School and Vocational Media.

Résumé :

Le conseil scolaire est l'un des services de base que l'établissement d'enseignement est censé fournir à tous les étudiants. Il ne s'agit donc pas seulement d'un objectif humanitaire, mais d'un besoin urgent de toutes les étapes dans les établissements d'enseignement à tous les niveaux. Le point de vue adopté par le processus éducatif moderne est davantage basé sur l'élève, ce qui a permis aux théories de l'orientation éducative et psychologique de contribuer efficacement au développement du niveau éducatif de l'étudiant grâce aux résultats scolaires, sociaux et psychologiques, et donc les programmes académiques sont devenus une place

importante dans le processus éducatif afin de construire une personnalité intégrée. Puisqu'elle est devenue une partie importante des systèmes éducatifs, l'Algérie n'est pas à l'abri de cette tendance car elle a réformé son système éducatif au cours de la dernière décennie et a adapté les fonctions de conseillers d'orientation pour inclure le processus de conseil psychologique et éducatif pour fournir des services spécialisés. services aux élèves et à leurs parents et à cette équipe pédagogique dans l'enseignement général. L'Institut supérieur a commencé à établir un système spécial d'orientation scolaire parrainé par la faculté. Cet article est venu mettre en évidence l'orientation académique de l'enseignement public et universitaire, les mécanismes de son incarnation et les acteurs les plus importants dans ce domaine.

Mots-clés: Counseling académique, Counseling psychologique et éducatif, Supervision, Escorte, Médias scolaires et professionnels.

مقدمة :

تسعى الدول دوما إلى تطوير منظومتها التربوية، لأنها تعرف أن المنافسة قوية في كل المجالات وبالأخص في ميدان التطور العلمي. وهو معيار ضعف أو قوة تلك الدول. يعد الإرشاد النفسي والتربوي من الدعائم الأساسية لأي نظام تربوي وباعتباره خدمة نفسية و تربوية فردية وجماعية تهدف إلى تقديم المساعدة للتلاميذ والطلاب، حيث يراعى فيهم ميولاتهم واستعداداتهم وطموحاتهم في انتقاء نوع الدراسة التي تتناسب وقدراتهم وإشباع حاجاتهم النفسية والتربوية والاجتماعية والتعليمية. غير أنه لا يقتصر على هذا الجانب فقط بل يشتمل عدة جوانب أخرى كتقديم الحلول للمشاكل التي يعاني منها الفرد ومحاولة تطبيق إستراتجيات فعالة لعلاجها والوقاية منها.

الجزائر من بين الدول التي أدركت حديثا أهمية الإرشاد النفسي والتربوي في المؤسسات التعليمية, حيث عملت على توظيف فئة مستشاري التوجيه لتقديم خدمات متخصصة في مجال الإرشاد النفسي والتربوي والمهني , كما أنها قامت بإنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة بالمتوسطات وخلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات والإشراف الجامعي وبذلك فهي تؤسس لإقامة نظام الإرشاد الأكاديمي في كل المراحل التعليمية سواء العام أو الجامعي .

I.مدخل مفاهيمي :

1-1- مفاهيم عامة حول النظام التربوي الجزائري :

يتكون النظام التربوي الجزائري من ثلاث قطاعات تقع تحت الوصاية الإدارية والتربوية لثلاث وزارات منفصلة وهي: 1- وزارة التربية الوطنية 2- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي 3- وزارة التكوين والتعليم المهنيين.

تتكون منظومة التربية الوطنية من المستويات التعليمية الآتية :

التربية التحضيرية

التعليم الأساسي تسع (9) سنوات وتشتمل على :

أ- يمنح **التعليم الابتدائي** الذي يستغرق خمس (5) سنوات في المدارس الابتدائية.

ب - يمنح **التعليم المتوسط** الذي يستغرق أربع (4) سنوات في المتوسطات.

التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ثلاث (3) سنوات .

التعليم الجامعي : ليسانس (03) سنوات – ماستر (02) سنتان – دكتوراء (03) سنوات

يمثل التوجيه المدرسي والمهني في المنظومة التربوية الجزائرية الإطار التطبيقي للعمل الإرشادي لكون جميع أنشطة وخدمات الإرشاد المدرسي والمهني يتكفل بها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يعمل بقطاع التربية الوطنية ومستشار التوجيه, التقييم والإدماج المهني يعمل بقطاع التكوين والتعليم المهنيين و الأخصائي النفساني يعمل في وحدة الكشف والمتابعة تابعة للصحة المدرسية .

II. الإرشاد النفسي و التربوي في النظام التربوي الجزائري :

2-1- مفهوم الإرشاد المدرسي في النظام التربوي الجزائري:

يشكل الإرشاد المدرسي والإعلام الخاص بالمنافذ المدرسية والجامعية والمهنية فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية يتولى الإرشاد والإعلام

ا لمربون والمعلمون ومستشارو التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة (قانون، 2008)

2-2- نشأة و تطور الإرشاد النفسي والتربوي في الجزائر:

كانت البداية الفعلية و العملية للتوجيه المدرسي والمهني بالجزائر سنة 1991 عندما تم إحداث إصلاحات على مستوى مصالح التوجيه المدرسي والمهني وذلك بتعميم و توظيف مستشارين رئيسيين للتوجيه المدرسي والمهني على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي توكل إليهم مهمة تطبيق البرنامج الوطني للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وإن كان ظهور التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر منذ فترة الاحتلال الفرنسي يساير السياسة الاستعمارية المنتهجة في الجزائر، فإن تنظيمه بعد الاستقلال أخذ يتطور تماشيا مع التغيرات التي عرفتها المنظومة التربوية في الجزائر، ومن هذا المنطلق سوف نوجز مختلف الفترات التي عرفها التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر من خلال التعريف، والأهداف الإستراتيجية التي كان يسعى لتحقيقها والإطارات البشرية المسيرة له، والمهام المسندة لهذه الأطر (محمود، 2008 ،ص03)

المرحلة الأولى : 1991- 2004

التعريف	إحداث إصلاحات على مستوى مصالح التوجيه المدرسي والمهني وذلك بتعميم وتوظيف مستشارين رئيسيين للتوجيه م م على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي.
الهدف الاستراتيجي	. ترقية التوجيه من حقل التسيير الإداري للتلميذ إلى مجال الأخذ برغبات التلاميذ . بداية المتابعة النفسية للتلاميذ . . تنظيم مهام وعلاقات مستشاري التوجيه داخل الثانويات.
المهام التربوية لأطر التوجيه المدرسي والمهني	. التعرف على طموحات التلاميذ و تقويم استعداداتهم ونتائجهم المدرسية. . تطوير قنوات الاتصال الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية. . المساعدة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ وإرشادهم.

المرحلة الثانية : 2005-2009

التعريف	تميزت بتغيير تسمية مستشاري التوجيه بإضافة الإرشاد
الهدف الاستراتيجي	. ترقية عمل مستشار التوجيه مجال الإرشاد و التكفل النفسي بالتلاميذ – تصميم جديد للتوجيه المدرسي و المهني مبنية على تربية الاختيارات واتخاذ القرار عند التلاميذ. – استحداث التعليم المهني ,
المهام التربوية لأطر التوجيه المدرسي والمهني	– بناء مشروع الاختيارات للتلاميذ – التكفل بالتلاميذ في الامتحانات الرسمية (ابتدائي, متوسط ,ثانوي). – توسيع العملية الإعلامية لجميع الفاعلين في العملية التربوية (تلاميذ ,أساتذة ,أولياء) – تحليل النتائج الدراسية لجميع المستويات

المرحلة الثالثة : 2010 -2014

التعريف	بداية تأسيس فعلي لنظام الإرشاد النفسي و التربوي (المدرسي)
الهدف الاستراتيجي	إعادة تنظيم جهاز الإعلام و التوجيه المشترك ب : – إنشاء لجنة القبول والتوجيه الأولي نحو المسار المهني للتلاميذ المتخرجين من النظام المدرسي. – إنشاء المكاتب المشتركة للإعلام و التوجيه – المخطط السنوي المشترك للإعلام و التوجيه
المهام التربوية لأطر التوجيه المدرسي والمهني	– الإشراف على العملية الإرشادية , – القيام بالدراسات و الاستقصاءات الوزارية , – تعاون مصالح التوجيه للقطاعين التربية والتكوين من أجل التنظيم المشترك للحملات الإعلامية حول المهن وتكوين الموجهة لتلاميذ المتوسطات و الثانويات.

إن المتتبع لطور الإرشاد و التوجيه خاصة المرحلة الحديثة (1991-2014) يلاحظ أنه مر بثلاث مراحل رئيسية هي :

1- **المرحلة الأولى :** أو مرحلة الإعلام والتوجيه تميزت بتوظيف مستشاري التوجيه, ترقية التوجيه من حقل التسيير الإداري للتلميذ إلى مجال المتابعة النفسية, بداية المتابعة النفسية للتلاميذ .

2- **المرحلة الثانية :** تميزت بتغيير تسمية مستشاري التوجيه بإضافة الإرشاد تميزت بترقية عمل مستشار التوجيه مجال الإرشاد والتكفل النفسي بالتلاميذ وبناء تصميم جديد للتوجيه المدرسي والمهني مبنية على تربية الاختيارات واتخاذ القرار عند التلاميذ, تعاون مصالح التوجيه للقطاعين التربية والتكوين من أجل التنظيم المشترك للحملات الإعلامية حول المهن وتكوين الموجهة لتلاميذ المتوسطات والثانويات.

3- **المرحلة الثالثة :** بداية تأسيس فعلي لنظام الإرشاد النفسي والتربوي (المدرسي) تميز ب:

- إعادة تنظيم جهاز الإعلام والتوجيه المشترك
- آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط.

أولا : الإرشاد المدرسي في التعليم المتوسط

إن إرساء عملية الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط وتجسيدها، يتم بصفة منهجية وتدريجية .وعليه، يبدأ التأسيس له من السنة الأولى متوسط بدءا من. الموسم الدراسي 2014/2013 وقد خصصت مديرية التعليم الأساسي فضاءا زمنيا ضمن التنظيم الجديد للزمن الدراسي للإرشاد المدرسي في إطار النشاطات اللاصفية.

ونظرا لعدم وجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مقيم بالمتوسطة، والذي من شأنه تخفيف العبء على نظيره المقيم بالثانوية، وفي انتظار إعادة النظر في وضعية مراكز التوجيه على مستوى الوطن من حيث الهيكلة والمهام والموارد البشرية والمادية، ستوكل عملية الإرشاد على مستوى السنة الأولى متوسط إلى المستشار المعين بالثانوية، حسب المقاطعة التي ينشط فيها. ولضمان استمرارية العملية الإرشادية في مرحلة التعليم المتوسط، قررت وزارة التربية الوطنية إنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة في كل متوسطة يشرف عليها وينسق بين أعضائها مستشار التوجيه والإرشاد بالمقاطعة (منشور، 2013).

يقوم الإرشاد المدرسي في هذه المرحلة على محورين هامين:

أ-الإعلام المدرسي والمهني : وهو يهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات المدرسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وإلى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته، وقدراته، ورغباته، ومتطلبات المجتمع. لذلك يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني باستغلال أمسية يوم الثلاثاء من أجل برمجة وتقديم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ السنة الأولى متوسط على مستوى كل أفواج المقاطعة)ساعة واحدة لكل فوج تربوي أو فوجين على الأكثر في حالة شساعة المقاطعة وارتفاع عدد أفواج السنة الأولى في نفس المتوسطة,

ب- المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ :وهي تهدف إلى إكسابه شخصية سوية، تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد، وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه. ولضمان استمرارية العملية الإرشادية في مرحلة التعليم المتوسط، قررت وزارة التربية الوطنية إنشاء لجنة الإرشاد والمتابعة في كل متوسطة يشرف عليها وينسق بين أعضائها مستشار التوجيه والإرشاد بالمقاطعة (منشور، 2013).

1- لجنة الإرشاد والمتابعة

تشكيلة اللجنة: تتشكل هذه اللجنة، تحت رئاسة مدير المتوسطة، من الأعضاء الآتية:

- مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي والمهني للمقاطعة؛
- ثلاث (03) أساتذة يختارهم المدير
- مستشار التوجيه المهني المنصب على مستوى المكاتب المشتركة ؛
- مستشار التربية؛
- المختص النفسي التابع لوحدة الكشف والمتابعة إن وجد.

يختار مدير المتوسطة الأعضاء من بين الذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- الالتزام بالسرية والحياد والموضوعية ؛
- القدرة على الإصغاء والتواصل مع التلاميذ ؛
- القدرة على كسب ثقة الطرف الآخر؛
- الرزانة و سعة الصدر.

مهام لجنة الإرشاد والمتابعة: تكلف لجنة الإرشاد والمتابعة بمجموعة من المهام الأساسية التي من شأنها المساهمة في إرساء الجذور الأولية للعملية الإرشادية بكل مجالاتها :المدرسية، والنفسية، والسلوكية، والأخلاقية، على مستوى المتوسطة .ويمكن تلخيص هذه المهام فيما يلي:

1- تقوم لجنة الإرشاد والمتابعة بجمع المعلومات الضرورية حول الحالات الخاصة من التلاميذ التي تستدعي التدخل والتكفل، من خلال **وثيقة طلب المساعدة** ملحق رقم (01) المرفقة والتي يملؤها التلميذ المعني بنفسه، أو من خلال الوثيقة ملحق رقم(02)

المرفقة والخاصة **بإحالة تلميذ على اللجنة**، والتي يملؤها الأستاذ أو أي شخص آخر .هاتان الوثيقتان توضعان في متناول التلاميذ والفريق التربوي للمتوسطة.

2- يتم اطلاع أعضاء اللجنة بصفة مستمرة ودورية على الاستمارات أو الوثائق الخاصة بإحالة حالات التلاميذ عليها، والتي تصل إلى رئيسها (مدير المتوسطة) أو إلى أحد أعضائها.

3- تقوم اللجنة بإعداد تقرير في نهاية كل فصل، حول نشاطها، والحالات المتكفل بها، على أن تسلم نسخة منه إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمقاطعة، وترسل نسخة أخرى إلى مركز التوجيه المكلف بالمتوسطة.

تنظيم عمل لجنة الإرشاد والمتابعة:

أ .تنشأ لجنة الإرشاد والمتابعة بالمتوسطة وتباشر عملها دون انقطاع ابتداء من الدخول المدرسي وتستمر إلى نهايته،

تحت إشراف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذي يبلغ بالحالات التي تعامل معها أعضاء اللجنة، حال ملاحظة أي سلوك أو مشكل مطروح.

ب . يعين أعضاء اللجنة بموجب محضر يؤشر عليه الرئيس، على أن تبعث نسخة منه إلى مدير التربية ومدير مركز التوجيه المدرسي التابعة له.

ت . يتم إعلام أعضاء الجماعة التربوية بوجود هذه اللجنة وبأسماء أعضائها بعد إنشائها ابتداءا من الدخول المدرسي،

وتباشر مهامها بصفة مستمرة.

ث . يمكن للجنة أن تستدعي أو تتصل بأي طرف من شأنه مساعدتها في أعمالها.

ج . تجتمع اللجنة أسبوعيا أو حسب ما تقتضيه الضرورة ،لدراسة حالات الإحالة المعروضة عليها، وتصنيفها حسب نوع المشكل أو الاضطراب) أسري، مدرسي، سلوكي، نفسي(...،ونوع التدخل أو التكفل) جماعي، فردي (ومدة التكفل) قصيرة، طويلة(... ، وكذا الأطراف المعنية بالتدخل أو التكفل) مدير المتوسطة، مستشار التوجيه والإرشاد، الأستاذ، الولي. كما تجتمع اللجنة إلزاميا في نهاية كل فصل دراسي وقبل انعقاد مجالس الأقسام، من أجل إعداد التقرير الفصلي ومناقشة الحالات المتناولة قبل عرضها على المجلس (منشور، 2013).

ثانيا :الإرشاد الأكاديمي بالتعليم الثانوي :

خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات :

وفي إطار تنظيم الحياة المدرسية على الأسس التربوية، تعمل الثانويات عادة ضمن المجالس التربوية المختلفة بأساليب الحوار والإصغاء .وفي هذا السياق يندرج نشاط خلية الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في منظور الإرشاد والمعالجة الوقائية والاحتياطية ؛ لكن لا يمكن إحلال نشاط خلية الإصغاء محل المجالس الأخرى عامة ومجالس التأديب والأقسام بالخصوص؛ بل يكملها ويمهد لعقدها على أساس تفعيل الأساليب التربية والسيكولوجية بمراعاة أولويتها وأفضليتها وتغليبها على بعض أساليب الممارسة الإدارية البحة. وبمنظور آخر، يندرج نشاط خلايا الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية ضمن تصورات خطة العمل بمشروع.

أهدافها : يهدف نشاط خليه الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية إلى:

- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثاره المباشرة وغير المباشرة،
- حل النزاعات وفض الصراعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة،
- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ،
- فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية،
- -العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع.

تشكيلتها : تتشكل خلية الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية في كل ثانوية كما يلي:

أ- الأعضاء الدائمون:

- أستاذ رئيسي أو أستاذ منسق،رئيسا،
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، منسقا وأمين الخلية،
- مستشار التربية،عضوا،
- ممثلان عن الأساتذة (مواد علمية وأدبية)
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله،
- مشرف رئيسي للتربية أو مشرف تربية،
- مساعد رئيسي للتربية أو مساعد تربية،
- مندوب القسم.

ب - الأعضاء غير الدائمين:

يتم استدعاؤهم حسب الحاجة وكلما اقتضت الضرورة ذلك ويكون عملهم تطوعيا واستشاريا .ومن بين المعنيين نذكر :طبيب الصحة المدرسية، الأخصائي النفسي، ممرضا، مختصا في الأرطوفونيا.

مهامها:

- جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع من الأشخاص المعنيين والإجابة عن التساؤلات (أساتذة، إداريين، أولياء،زملاء...).
- التبليغ عن الحدث أو النزاع إلى الهيئة الوصية حسب الخطورة.
- تحديد إطار تدخل المعنيين بالأمر و أعضاء الخلية.
- تحديد العناصر المستهدفة وتكييف المتدخلين حسب الحدث.
- تحديد العناصر المستهدفة من المتابعة وعرض المساعدة.
- تنظيم التدخل التقني على مستوى التلاميذ.
- تنظيم التدخلات التقنية على مستوى الأولياء عند الضرورة.

منهجية عملها:

- يتولى نشاط الإصغاء فرديا كل عضو من أعضاء الخلية عامة ومستشارا التربية والتوجيه
- خاصة، بحكم صلاحياتهما ،حيث يمكن الاستماع على انفراد لكل تلميذ أو متدخل بحاجة إلى استجابة إصغائية لموضوع انشغاله؛ فيقدر الحالة إن كان يكفي لمعالجتها الإصغاء الفردي أو تتطلب بالضرورة إحالتها على خلية الإصغاء وفي كل الأحوال يشعر المدير بالوضعية.
- ينسق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع مستشار التربية والأساتذة المعنيين عملهم بغرض ضبط الوضعية وإشعار مدير الثانوية بالموضوع الذي يستدعي عملية إصغاء ومتابعة نفسية وتربوية مع تقدير نوعية الإصغاء الملائمة : انفراديا
- (على مستوى مستشار التربية أو مستشار التوجيه) أو جماعيا (على مستوى الخلية).
- يحدد مدير الثانوية إطار العملية ومكانها بشكل يجعله يضمن السرية والاستقرار للفرد أو الجماعة المستهدفة.
- يستعين مدير الثانوية بإمكانية المرافقة التقنية لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ولمفتشي التربية الوطنية.
- يستدعي مدير الثانوية أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة ويكلف رئيسها بتنشيط جلساتها.
- يحدد رئيس الخلية موعد عقد الجلسات و مدتها.
- تحدد الخلية إستراتيجيتها لتسيير الحدث أو النزاع.
- تعتمد الخلية في تنشيط عملها على أسلوب التعبير الحر عن الحدث لتسهيل التبليغ عن الأحاسيس والصعوبات من طرف الفرد أو الجماعة المستهدفة.وفي حالة الرفض تكون المساعدة على التعبير بطرح أسئلة بسيطة، كما يمكن اقتراح الإصغاء الفردي حسب
- الضرورة.
- تعد الخلية تقريرا لمدير الثانوية يتضمن عناصر المعالجة المتوصل إليها أو اقتراحات التدخل (منشور 2014).

ثالثا :آليات تجسيد الإرشاد المدرسي المشتركة في التعليم المتوسط و التعليم الثانوي:

3-1- برنامج التوجيه و الإرشاد المدرسي في المؤسسة التربوية الجزائرية

هو برنامج سنوي مخطط منظم يقوم على أسس علمية يهدف لتقديم خدمات توجيهية وإرشادية مباشرة أو غير مباشرة فرديا و جماعيا لتلاميذ المؤسسة التربوية بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي و القيام بالاختيار الواعي و تحقيق التوافق النفسي داخل المؤسسة وخارجها ويقوم بتخطيطه و تنفيذه مراكز التوجيه المدرسي و المهني و فريق من المستشارين المؤهلين العاملين بمؤسسات التعليم الثانوي (سمايلي محمود,2008 ص 05)

الأهداف العامة لبرنامج التوجيه والإرشاد المدرسي:

- تفعيل التوجيه وإخراجه من طابعه البيروقراطي.
- التعامل المباشر مع الأطراف المعنية بالتوجيه وتطوير قنوات الاتصال الاجتماعي والتربوي داخل المؤسسة التربوية وخارجها.
- إتاحة الفرصة للتوجيه المدرسي للمساعدة في تحسين الأداء التربوي.
- إضفاء الطابع العلمي والتربوي على العملية التوجيهية.
- مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي والمهني الذي يتناسب مع مواهبهم وقدراتهم وميولهم
- وتبصيرهم بالفرص التعليمية المتوفرة وتزويدهم بالمعلومات الكافية حتى يكونوا قادرين على تحديد مستقبلهم.
- المساهمة في إجراء البحوث والدراسات حول مشكلات التعليم في المدرسة الجزائرية.

خدمات برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يصاغ برنامج التوجيه المدرسي والمهني المطبق من طرف المستشارين العاملين بالتوجيه المدرسي والمهني وبإشراف مركز التوجيه المدرسي والمهني من البرنامج الرئيسي لنشاطات مديرية التقويم والتوجيه والاتصال لوزارة التربية الوطنية حيث يرتكز على مجوعة من النشاطات والخدمات أهمها في مجال :

خدمات التوجيه والإرشاد:

- إنشاء بطاقة شخصية في مرحلة أولى خاصة بكل تلميذ تتضمن معلومات عن الظروف العائلية والاجتماعية والاقتصادية ومساره المدرسي وحالته الصحية والسلوكية.
- مراجعة التلاميذ الذين هم في حاجة إلى مساعدة لاستكشاف الأسباب والصعوبات المدرسية وتزويدهم بالإرشادات والنصائح الضرورية .
- المتابعة النفسية للتلاميذ الذين يظهرون صعوبات في التكيف والاندماج داخل أفواجهم التربوية.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم المكيف لهذه الفئة ومتابعة دروس الاستدراك للتلاميذ المتمدرسين وتقييمها.

- الوسائل والأدوات :

- الاستعانة بالمقابلات الفردية والجماعية لتمكينهم من تجاوز مشكلاتهم النفسية التي يعانون منها بالتنسيق مع الأساتذة والأولياء قصد الأخذ برأيهم وإخبارهم بالحالات المستعصية.
- الاستبيانات التي تساعده على معرفة اهتمامات وميولات التلاميذ الدراسية والمهنية التي من خلالها يمكنه مساعدة التلاميذ على بلورة اختياراتهم في التوجيه ومشاريعهم الشخصية.

دراسة الحالة . (.سمايلي محمود,2008 ص 06)

2-3- جهاز الإعلام و التوجيه المشترك :

مفهومه : اتفقت كل من وزارتي التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين على تنفيذ هذه مقاربة تربوية جديدة في المؤسسات التربوية، وهي مبنية خاصة على تعاون كل من مستشار التوجيه, التقييم والإدماج المهني(قطاع التكوين والتعليم المهنيين) ومستشار التوجيه المدرسي والمهني و الأساتذة في المتوسطات ، والثانويات. وهذه المقاربة تتمثل في العمل المشترك بين قطاعي التربية والتكوين على أساس التربية على التوجيه حيث أنه بتطبيق عدة نشاطات يستطيع التلميذ أن يكون نظرة صحيحة على مشروعه المهني (المستقبلي) باختياره المستقل لمساره المستقبلي حسب رغباته و ميوله و إمكانياته .

أ- **اللجنة الولائية المشتركة:** تنشأ على مستوى كل ولاية لجنة مشتركة ما بين وزارتي التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين, تجتمع في بداية كل سنة دراسية لإعداد المخطط السنوي لنشاطات الإعلام والتوجيه .

تشكيلتها : المهنيين تتشكل هذه اللجنة من :

- مدير أو مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني
- مدير ثانوية
- مستشار التوجيه ، التقييم والإدماج المهني.
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- مدير مؤسسة تكوينية
- مدير متوسطة
- أستاذ رئيسي
- ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ

مهامها : تتكفل اللجنة بماي لي :

- إعداد مخطط سنوي لنشاطات الإعلام والتوجيه في بداية كل سنة دراسية .
- التكفل بتقديرات فرص التكوين والتعليم المهنيين وطلباتها .
- تحضير مجلس التوجيه المسبق للتلاميذ نحو الطور ما بعد الإلزامي .
- التحديد النهائي لفرص التكوين المهني الممنوحة .
- التحديد النهائي لفرص التعليم المهني الممنوحة .
- تحضير مجلس قبول توجيه التلاميذ إلي الطور ما بعد الإلزامي .
- العمل علي ضبط قائمة أسماء التلاميذ المنتقلين وتوجيههم نحو المؤسسات المستقبلة .
- وضع جهاز لتبليغ القرارات للتلاميذ وأوليائهم .
- ضمان متابعة تنفيذ مخطط الإعلام والتوجيه وتقويمه .(قرار، 2010)

ب- **مجلس القبول والتوجيه :** تنشأ على مستوى كل مقاطعة مدرسية مجلس قبول وتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي.

- تتكون المقاطعة المدرسية من ثانوية أو أكثر ومجموعة المتوسطات التابعة لها.
- يترأس مجلس القبول والتوجيه على الطور ما بعد الإلزامي، مناصفة، المدير الولائي المكلف بالتربية أو ممثله والمدير الولائي المكلف بالتكوين والتعليم المهنيين أو ممثله.
- يتولى مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني أمانة المجلس.
- يجتمع مجلس القبول والتوجيه بعد الإعلان عن نتائج الثلاثي الثاني لدراسة عملية التوجيه المسبق وإعداد مشروع الخريطة المدرسية.
- ويجتمع مرة ثانية بعد الإعلام عن نتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط وعقد مجالس الأقسام من أجل اتخاذ القرارات النهائية للقبول والتوجيه.

تشكيلته : ويتكون مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي من :

- مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني،
- مستشاري التوجيه المدرسي المكلفين بالمقاطعة،
- مديري ثانويات المقاطعة، مديري معاهد التعليم المهني ومراكز التكوين المهني والتمهين،
- مديري متوسطات المقاطعة،
- مستشاري التوجيه، التقييم والإدماج المهني لقطاع التكوين والتعليم المهنيين،
- ممثل عن جمعيات أولياء التلاميذ للمتوسطات المعنية.

مهامه : يتكفل مجلس القبول والتوجيه إلى الطور ما بعد الإلزامي بما يلي:

- إعداد مشروع التنظيم التربوي للسنة الدراسية الموالية على ضوء نتائج الفصلين الأول والثاني من السنة الدراسية الجارية وكذا اقتراحات التوجيه المسبق، المصادقة على محاضر نجاح تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلين للطور ما بعد الإلزامي،
- دراسة اقتراحات مجالس الأقسام المتعلقة بتوجيه التلاميذ المنتقلين نحو الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وشعب السنة الأولى من التعليم المهني واختصاصات التكوين المهني،
- توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلين للجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، نحو شعب السنة الأولى من التعليم المهني واختصاصات التكوين المهني (قرار، 2010)

ج- **المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه** : يتم تنصيب مكاتب مشتركة للإعلام والتوجيه نحو مسار التكوين المهني على مستوى كل مؤسسات التربية الوطنية (متوسطات و ثانويات) والتي تندرج في إطار تجسيد النظام الجديد لإعلام وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي, وتنشط على فترتين :

الفترة الأولى : تنشط المكاتب المشتركة خلال شهري أفريل و ماي من كل سنة تزامنا مع مرحلة التعريف بالمهن التي يتضمنها المخطط السنوي المشترك لنشاطات الإعلام والتوجيه، وكذا عملية التوجيه الأولى نحو المسار المهني والمدرسي التي ينظمها قطاع التربية الوطنية .

- توزيع الدعائم الإعلامية المختلفة من مطويات ،قصاصات بطاقات المهن دليل لمؤسسات التكوينية ، الدليل الولائي لعروض التكوين.
- إعلام التلاميذ و أوليائهم، سيما التلاميذ المقبلين على أنها مرحلة التعليم الإجباري بطريقة الالتحاق بمؤسسات التعليم التكوين المهنيين. (منشور 2010)
- تنظيم ندوة إعلامية لفائدة التلاميذ وأوليائهم للتعريف بمساري التعليم والتكوين المهنيين.
- تنظيم زيارات ميدانية للمؤسسات التكوينية .

الفترة الثانية :

- تنشط المكاتب المشتركة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر من كل سنة، تزامنا مع الدخول المدرسي لقطاع التربية الوطنية والدخول المهني لقطاع التكوين والتعليم المهنيين .
- توزيع الدعائم الإعلامية المختلفة من مطويات، قصاصات، بطاقات المهن، دليل المؤسسات التكوينية، دليل عروض التكوين الوطني، الجهوي والمحلي .
- إعلام التلاميذ وأوليائهم بكل فرص التكوين التي يوفرها قطاع التكوين والتعليم المهنيين في مختلف الأنماط، التخصصات، والمستويات.
- تسجيل التلاميذ الراغبين في مزاولة تكوين مهني في سجل خاص.
- توجيه التلاميذ الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني (منشور، 2011)

تشكيلتها : تؤطر المكاتب المشترك للإعلام والتوجيه من طرف :

- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لقطاع التربية الوطنية .
- مستشار التوجيه ، التقييم والإدماج المهني لقطاع التكوين والتعليم المهنيين (منشور، 2011)

رابعا : الإرشاد الأكاديمي الجامعي :

4-1- مفهومه : يعد الإشراف مهمة متابعة ومرافقة دائمة للطالب بهدف تمكينه من الاندماج في الحياة الجامعية وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل. وبهذه الصفة تكتسي مهمة الإشراف جوانب عديدة منها على الخصوص :

- **الجانب الإعلامي والإداري :** ويأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة .
- **الجانب البيداغوجي**: ويأخذ شكل المرافقة في التعلم وتنظيم العمل الشخصي للطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني .
- **الجانب المنهجي:** ويأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية وجماعية .
- الجانب التقني ويأخذ شكل التوجيه في استعمال الأدوات والدعائم البيداغوجية .
- الجانب النفسي ويأخذ شكل تحفيز الطالب وحثه على متابعة مساره التكويني.
- الجانب المهني ويأخذ شكل مساعدة الطالب على إعداد مشروعه المهني. (مرسوم، 2009)

4-2- أسباب اعتماد الإرشاد الأكاديمي في الجامعة : تكاد تخلو الجامعة الجزائرية من فكرة مرافقة الطالب أو الإشراف عليه إلا في مواقف قليلة، لكن للضروريات والمستجدات التي فرضتها الإصلاحات التعليمية الجديدة أصبحت مرافقة الطلبة أمرا ملحا ومهمة واجبة، وذلك بغية تحقيق مردودية عالية في التعليم العالي. ومن الأمور التي استدعت الاهتمام بتطبيق هذه المرافقة البيداغوجية حيز التطبيق نذكر ما يأتي:

1- **ارتفاع نسبة الرسوب الدراسي**: تتفق معظم الدراسات على أن نسب الرسوب في الأطوار الأولى الجامعية هي التي فرضت فكرة الإشراف في الجامعة، فالجامعة هي المسؤولة عن وصول الطالب لتلك الحالة، لذا وجب مرافقته إلى أن يصل إلى بر الأمان، لذلك يعتبر الإشراف حتمية لا مفر منها.

2- **تزايد عدد الطلبة في الجامعات** :للعدد الكبير من الطلبة الذي يلتحق بالجامعات ومن مختلف المستويات العمرية منهم الصغار نظرا والكبار، العمال والطلبة، وفي مختلف التخصصات والتوجهات(بكالوريا علوم، بكالوريا آداب، بكالوريا تقني)...وهو الأمر الذي جعل من الجامعات الفرنسية تأخذ بعملية الإشراف– هذه-حتى قبل ظهور نظام ل .م .د تحت مسميات (المرافقةAccompagnement) وذلك بتوجيه تلاميذ الثانوية قبل وبعد دخولهم للجامعة بأيام مفتوحة(10) ، لكن بعد ظهور نظام ل.م.د تطورت الممارسة إلى ما يسمى بالإشراف.

3- **ظهور نظام ل.م.د وإنشاء مسارات قصيرة**: إذا كان– الإشراف -كممارسة قديما ما نوعا ، فإنه لم يفرض نفسه في الجامعات الأوروبية إلا من حيث يعد إجراءً ليس بالجديد في حياة الجامعات لكنه ،ل .م.د خلال الإصلاحات الجديدة وظهور نظام متضمن بالأشياء ذات الصلة ب ل.م.د الذي يولي له أهمية خاصة ، فهذا النظام له خصوصيات تميزه عن غيره(النظام الكلاسيكي)بدايتها مرافقة الطالب المبتدئ ومتابعته لرفع حظوظ نجاحه، وهذا بدوره فرضته عوامل لصيقة بنظام ل.م.د أهمها ضيق الوقت للمسارات التكوينية للطالب مقارنة مع نظيره الكلاسيكي تتلخص في 03 " سنوات في الطور الأول(ليسانيس)، وهذا الأمر استدعى تدخل دور المشرف المرافق للطالب أكثر من أي وقت مضى، وخاصة فيما يتعلق باستثمار الوقت بشكل جيد لصالح الطالب من أجل أداء معرفي وتحصيلي في نهاية الطور الأول. (بوزيد ساسي هادف، 2015)

4- **تنظيمه :** تحدث لجنة لدى كل مؤسسة جامعية تدعى " لجنة الإشراف " يرأسها مسؤول المؤسسة, تعد اللجنة تقريرا سنويا تقو يميا لعملية الإشراف وترفعه إلى الوزير المكلف بالتعليم العالي, ويجب أن يتضمن هذا التقرير على الخصوص تقييم الموارد المسخرة والنتائج المتحصل عليها وذلك لإرساء الممارسات البيداغوجية الحسنة وتعميمها.

- ينظم الإشراف من قبل مؤسسة التعليم العالي لفائدة طلبة السنة الأولى من الطور الأول.
- يتعيّن على المؤسسة إعلام الطلبة بالترتيبات الموضوعة في مجال الإشراف.
- يضمن الأستاذ الباحث الممارس في المؤسسة مهمة الإشراف.

- يمكن دعوة الم سجلين لنيل شهادة الماستر أو الدكتوراه في المؤسسة عند الحاجة للقيام بمهمة الإشراف تحت مسؤولية أستاذ باحث مكلف بالإشراف.

تضع المؤسسة تحت تصرف ا لمشرف وسائل ضمان مهمته وتقدم له على الخصوص :

- فضاء ملائما للاتصال بالطالب .
- النصوص التنظيمية التي تنظم السير البيداغوجي والإداري للمؤسسة.
- المعلومات المتعلقة بأشكال التكوين المقترحة من مؤسسات التكوين العالي الأخرى
- كل معلومة مفيدة حول المحيط الاجتماعي- الاقتصادي لتوجيه الطالب في اختياراته في مساره التكويني وفي مشروعه المهني. (مرسوم، 2009)

مستويات تطبيقه: يتم تطبيق الإشراف على مستويين :

المستوى الأول: الاستقبال والإعلام و التوجيه: يمثل هذا المستوى المرحلة الأهم للطالب الجديد وعلى المشرف تزويده بكل المعلومات الخاصة بـ:

- التعرف على الجامعة والحياة بها وخاصة المخطط البياني للجامعة للتعرف على مختلف الفضاءات الإدارية والبيداغوجية والاجتماعية والثقافية (رئاسة الجامعة، عمادة الكلية، القسم، العيادة، الخدمات الجامعية، قاعات الدراسة، المدرجات، المكتبات، المخابر البيداغوجية، فضاءات الإعلام والاتصال، مركز التعليم المكثف للغات) و كذا التعرف على كيفية تصفح الموقع الإلكتروني للجامعة للبحث عن المعلومة (www.univ-guelma.dz) :

قواعد الحياة الجامعية .

- القانون الداخلي للجامعة.
- كيفيات تنظيم التعليم وذلك بشرح نظام التعليم العالي الجديد ل.م.د .
- ميثاق الأخلاقيات والآداب الجامعية.
- مسارات التكوين المضمونة ومنافذ الشغل المحتملة المفضية لها وبرامجها
- الوحدات التعليمية والمواد .
- الأرصدة وكيفيات التقييم والانتقال.

- تعليم الطالب كيفية استعمال أرضية التعليم للجامعة وهذا حتى يتسنى له استغلال الدروس الموجودة واستعمالها للتواصل الفردي أو الجماعي.
- التعرف على رزنامة النشاطات البيداغوجية للسنة الجامعية.
- المساعدة على تنظيم أوقات عمله.
- مقاربة أولية في مجال التوجيه نحو الفروع مع تحديد أولي لمشروع مهني.
- **المستوى الثاني: المرافقة البيداغوجية**

التعريف بمنهجية البحث البيبليوغرافي واستعمال التقنيات متعددة الوسائط(Multi-Média).

- التعرف على مذكرة الدروس لكل مادة (Syllabus)
- المرافقة البيداغوجية والأعمال الشخصية.
- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل بنقائصهم المحتملة ببرمجة دروس دعم بالتعاون مع مسؤول فريق الميدان ورئيس القسم .
- إسناد الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم .المساعدة على تنظيم العمل الشخصي.
- المساعدة على التحكم في مناهج العمل الخصوصية.
- المساعدة على الاعتماد على نفسه في تكوينه باعتباره المسؤول الرئيسي عن ذلك (التكوين الذاتي و التقييم الذاتي) بغية تعزيز الاستقلالية المعرفية للطالب.
- المساعدة على عدم التخلي عن الدراسة
- المساعدة على التحكم في مناهج العمل الخصوصية.
- المساعدة على الاعتماد على نفسه في تكوينه باعتباره المسؤول الرئيسي عن ذلك (التكوين الذاتي و التقييم الذاتي) بغية تعزيز الاستقلالية المعرفية للطالب.
- المساعدة على عدم التخلي عن الدراسة.
- تحضير الطالب للامتحانات وهذا بتعليمه كيفيات المراجعة و طريقة العمل خلال الامتحانات المصغرة و النهائية .

- تعليم الطالب كيفيات تحرير تقارير الأعمال التطبيقية و تقديمها
- تعليم الطالب كيفيات تحرير العروض وتقديمها.
- متابعة تطور القدرات البيداغوجية والعلمية للطالب وتشجيعه على المواصلة
- تعريف الطالب آليات التشغيل وكيفيات إنشاء مؤسسات مصغرة. (المشرف، 2015)

4-5-نموذج برنامج عملي للإرشاد والإشراف الجامعي – جامعة قسنطينة 2

نظام المرافقة :تعتبر المرافقة أحد المستحدثات الجوهرية في إطار فلسفة نظام ل.م.د والتي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي؛ وعليه فالوصاية هي عبارة عن فضاء حوار بين الطلبة والأستاذ الوصي تقدم فيه إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة على شاكلة:

- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم المحتملة.
- دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم.
- تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي والتحكم في استعمال التقنيات متعددة الوسائط.
- تعريف و شرح نظام ل.م.د المعتمد بالكلية من مسارات، تخصصات، نظام الانتقال والتقويم، عروض التكوين...الخ
- مساعدة الطلبة في تنظيم أعمالهم الشخصية (مراجعة المحاضرات، تحضير التمارين، إعداد البحوث والإطلاع على المراجع...الخ).
- الاستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأستاذ من خلال تقديم الدعم والنصائح الشخصية.
- التقليص من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم وإعطائهم نظرة إيجابية عن المستقبل.

المحاور الرئيسية لبرنامج الوصاية:

بغاية الوصول إلى الأهداف المنشودة وبمستوى عال من الكفاءة والمردودية، فإنه يتعين على الأستاذ الوصي تنظيم حصص دورية على مدار الموسم الجامعي مع الطلبة وهذا وفق التوزيع المقترح التالي:

الثلاثي الأول: تركز هذه الحصص على استقبال واندماج الطلبة في الحياة الجامعية، حيث يمكن للأستاذ الوصي القيام بـ:

1. شرح مهمته و التعريف بالأهداف المنشودة من نظام الوصاية. tutorat
2. قراءة تقديم النظام الداخلي.
3. شرح نظام ل.م.د على مستوى الكلية وما يتيحه ويوفره من آفاق.
4. تعريف بطرق التقييم والتوجيه في هذا النظام.

الثلاثي الثاني: في هذا الثلاثي توجه الحصص للتركيز على آليات التقييم والتحضير للامتحانات، حيث يمكن للأستاذ الوصي القيام بـ:

1. تحضير الطلبة وفق مناهج العمل المعتمدة في الامتحانات.
2. العمل على إقناع الطلبة على تقبل قرارات أي لجنة من اللجان على مستوى الكلية.
3. إعلام الطلبة بحقوقهم كالاطلاع، الطعن وفحص أوراق الامتحانات والإجابة النموذجية.
4. دعم و تشجيع الطلبة وتقديم مختلف النصائح لهم وكذا متابعة تطور أدائهم ونتائجهم.

الثلاثي الثالث: توجه هذه الحصص بصفة خاصة لكي تكون للطالب القدرة على النجاح والتفوق بالاعتماد على إمكانياته وقدراته الشخصية وهذا من خلال:

1. السماع والفهم الجيد في آن واحد.
2. البحث وإيجاد المعلومة.
3. الاندماج في فوج العمل.
4. تنظيم المهام في إطار أهداف محددة.

5. التعرف وتحديد مكامن النقص لدى الطالب والعمل على معالجتها.(المرافقة، 2015).

الخلاصة العامة : إن الإصلاحات التي باشرت كل القطاعات المعنية مهدت للبداية الفعلية لعملية الإرشاد النفسي والتربوي بإضفاء الطابع العلمي وإرساء برامج وطنية موحدة و بالشراكة قائمة على أسس وأهداف تربوية واضحة و ينفذه أخصائيون في المجال .

حتى نتمكن من ضمان التكفل النفسي بكل التلاميذ يستوجب تواجد مرشد مدرسي بكل مؤسسة تربوية مع ضرورة تحسين الظروف التي تيسر الوصول إلى إرشاد نفسي فعال يقف أو يحد من المشكلات المدرسية المتباينة والتكفل الحقيقي بالتلاميذ .

ضرورة العمل على تربية كفاءة الاختيارات للتلميذ لبلورة مشروعه الشخصي بالتركيز على الثلاثية الآتية : معرفة الذات، معرفة المهن، معرفة التكوينات (الأكاديمية والمهنية)

التوصيات :

- إعداد برامج إرشادية هادفة متكاملة ومنسجمة مع مشروع المجتمع والمناهج الدراسية لمختلف المراحل .
- تعميم توظيف المختصين في التوجيه والإرشاد في كل المراحل (ابتدائي ،متوسط ،ثانوي ،تكوين وتعليم مهني ,جامعي) للمتابعة و المرافقة النفسية و السلوكية والمساعدة على التوجيه وبناء ومتابعة المشروع الشخصي للتلميذ .
- الإعداد والتأهيل العلمي والتربوي لكل المتعاملين مع التلميذ وضمان التكوين أثناء الخدمة .
- توفير الظروف والوسائل المناسبة والأدوات التقنية الضرورية لإجراء عمليات الاستكشاف , إدراج مادة الاكتشافات المهنية (DP) خلال مراحل التعليم الإلزامي.
- استعمال التكنولوجيات الجديدة في مجال الإرشاد النفسي و المهني مثل تجربة روابي بالمملكة العربية السعودية تطبيق الهواتف الذكية في مجال (تطبيق بوصلة المهن الذي يشمل : برنامج اكتشاف الذات - برنامج روابي للتوجيه الوظيفي) والاختبارات والمقاييس المحوسبة المساعدة على التوجيه .

المراجع :

1. أحمد محمد الزعبي. (1994). الإرشاد النفسي. الأردن: دار زهران.
2. الإرشاد-مفهومه-وأهدافه. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 25 أوت , 2015، من http://www.csi.qu.edu.sa/Units/Guidance/Pages aspx
3. المرافقة. (24 أوت, 2015). نظام المرافقة . تم الاسترداد من جامعة قسنطينة 2: http://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/?page_id=56
4. بن عامر وسيلة إبراهيمي الطاهر. (20/19 جانفي, 2008). صعوبات ممارسة الإرشاد النفسي في المدارس الجزائرية. إبراهيمي الطاهر , بن عامر وسيلة,عنوان المداخلة: صعوبات ممارسة الإرشاد النفسي في المدارس الجزائرية. ورقلة،الجزائر: ملتقى دولي.
5. جامعة . (بلا تاريخ). تم الاسترداد من https://www.seu.edu.sa/sites/ar/deanships/py/academic_support/Pages/Concept.aspx
6. دليل الأستاذ المشرف. (26 أوت, 2015). دليل الأستاذ المشرف -Tutorat www.univ-guelma.dz. تم الاسترداد من جامعة قالمة : www.univ-guelma.dz
7. رانية هادف بوزيد ساسي هادف. (25 أوت, 2015). المرافقة البيداغوجية في الجامعة الجزائرية في ظل الإصلاح الجامعي . تم الاسترداد من http://tanwair.net/?p=2299: http://tanwair.net/?p=2299
8. رمضان محمد القذافي. (2001 ،ط3). التوجيه والإرشاد النفسي . الإسكندرية .: المكتب الجامعي الحديث .
9. زهران حامد عبد السلام. (1980). التوجيه و الإرشاد النفسي . القاهرة : عالم الكتب .
10. سمايلي محمود. (19-20 جانفي, 2008). تجربة و واقع العمل الإرشادي في المؤسسة التربوية الجزائرية. تجربة و واقع العمل الإرشادي في المؤسسة التربوية الجزائرية . ورقلة: ملتقى دولي.
11. عمر محمد ماهر. (1984). المرشد النفسي المدرسي. القاهرة: دار النهضة العربي.

12. عمر محمد ماهر. (1985). المقابلة في الإرشاد و العلاج النفسي. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

13. قانون. (23 يناير, 2008). القانون التوجيهي للتربية الوطنية.

14. قرار. (08 أفريل, 2010). قرار وزاري مشترك رقم05 مؤرخ في المتضمن إنشاء اللجنة الولائية المشتركة و تحديد تشكلتها و مهامها .

15. قرار. (08 أفريل , 2010). قرار وزاري مشترك رقم06 المتضمن مجلس القبول و التوجيه إلى الطور ما بعد الالزامي تنظيمه و سيره . قرار وزاري مشترك رقم06 المتضمن مجلس القبول و التوجيه إلى الطور ما بعد الالزامي تنظيمه و سيره . وزارة التربية الوطنية .

16. كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم. (1999). مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي. عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع .

17. مرسوم. (3 يناير , 2009). مرسوم تنفيذيّ رقم 03 - 09 يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها. مرسوم تنفيذيّ رقم 03 - 09 يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها.

18. منشور. (29 أوت, 2013). آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط. آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط. وزارة التربية الوطنية.

19. منشور. (20 أوت , 2014). إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات. إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات . وزارة التربية الوطنية .

20. منشور. (07 سبتمبر, 2010). منشور وزاري مشترك رقم: 02 المتضمن تنصيب المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه. منشور وزاري مشترك رقم: 02 المتضمن تنصيب المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه . وزارة التربية الوطنية.

21. منشور. (03 ماي, 2011). منشور وزاري مشترك رقم: 02 المتضمن تنصيب المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه. منشور وزاري مشترك رقم: 02 المتضمن تنصيب المكاتب المشتركة للإعلام والتوجيه . وزارة التربية الوطنية.